

توظيف التكنولوجيا الحديثة بمواقع المنظمات الحقوقية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري «دراسة تحليلية»

د. فاطمة محمد عبدالفتاح* / د. إسرائ على السيد**

الملخص:

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى توظيف المواقع الإلكترونية للمنظمات الحقوقية متمثلة في موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري للتكنولوجيا الحديثة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري، وأجريت الدراسة في الفترة الزمنية من ١٠ / ٢٠٢٢ / ٢٠٢٢ وحتى ٣١ / ١٠ / ٢٠٢٢، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واتخذت من دراسة الحالة منهجا لها، واستعان بكلا من صحيفة التقييم وصحيفة تحليل المضمون في جمع بياناتها، وخلصت أبرز نتائجها إلى: حصل موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري على نسبة ٨١٪ بتقدير ممتاز من تقييم المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت، مما يدل على اتسامه بسهولة الاستخدام وجودة التصفح واشتماله على كافة المعلومات الأساسية للموقع، وجودة التصميم، وامكانية الوصول الرقمي له بالنسبة للمواطن المصري، وامتاز الموقع بتقديم وسائل تفاعلية على قدر كبير من الحداثة فاستخدم وسائل التواصل الاجتماعي وعرض موضوعاته بديناميكية وقدم فيديوهات توضيحية، كما امتاز بعرضه كيفية التعامل مع الشكاوى المقدمة، ويؤخذ عليه عدم وضوح الرؤية بشكل أفضل، وعلى الرغم من أن التصميم يمتاز بالدقة إلا أنه يحتاج إلى المزيد، ومن أهم التوصيات: ضرورة توفير مواد تعريفية بدور المجلس على المواقع الرسمية الوطنية من وزارات وهيئات لإعلام المواطن بما يتاحه من أدوات تفاعلية رقمية ليستطيع من خلالها معرفة حقوقه ومسؤولياته وواجباته للمساهمة في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة في المجتمع المصري .

الكلمات المفتاحية: المواطنة - المواطنة الرقمية - التكنولوجيا الحديثة - المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري.

مقدمة:

تتسم الحياة المعاصرة بالتكنولوجيا المتطورة في كل لحظة، وأصبح التواصل الرقمي نهجا يوميا بين المواطنين داخل الدولة الواحدة، مما جعلنا أمام عهدا جديدا من المواطنة الرقمية، وهي كيفية تعامل المواطن بالتكنولوجيا الرقمية الحديثة بكافة مناحيها المختلفة ومحاورها المتعددة، مما دفع المنظمات الحقوقية بصفاتها الوطنية والخاصة لمواجهة ذلك التحدي الجديد بالعمل على نشر ثقافة تعزيز وتدعيم قيم المواطنة، وحقوق الأشخاص داخل الدولة الواحدة، ورفع مستوى الوعي بأهمية حقوقه وانتماءه لوطنه، والتعايش السلمي واحترام الآخر والمساواة والعدل وكفالة الحريات، وعدم انتهاك حقوقه النفسية والمعنوية والسياسية والمدنية المختلفة للاندماج داخل نسيج واحد لوطن متماسك.

* مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام - كلية الآداب جامعة الزقازيق

** باحثة دكتوراه بقسم الإعلام - كلية الآداب جامعة الزقازيق

الدراسة الاستطلاعية: بالتعرض للمواقع الإلكترونية للمنظمات الحقوقية المصرية، والتي تسعى للموازنة بين ما تقدمه الحكومة للمواطن المصري، وبين ما يجب عليه معرفته وإدراكه لحقوقه العامة، فوجدنا أبرز هذه المنظمات هي (المجلس القومي لحقوق الإنسان، المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، المفوضية المصرية للحقوق والحريات، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، مركز النديم لمناهضة العنف والتعذيب، الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان).

نظرا لأنه لا يوجد موقع للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان على المتصفحات المختلفة ويوجد فقط صفحة فيسبوك رسمية، وبالنسبة لموقع المبادرة المصرية للحقوق الشخصية فنجدها تبني فقط موضوعات الحقوق الشخصية من الناحية القانونية، أما المواقع المتبقية فهي مواقع متخصصة الهدف مثل (المطالبة بحقوق بعض المواطنين كادعاءات الاختفاء القسري، أو المطالبة بالإفراج عن بعض المعتقلين سياسيا)؛ وبهذا تحيد عن الهدف الرئيسي للدراسة من تعزيز قيم المواطنة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لذلك.

يوجد مجموعة من المعايير التي تم اختيار عينة الدراسة وفقا لها وتمثل في المعايير الآتية:-

- أن تكون المواقع عينة الدراسة من المواقع المتخصصة في حقوق الانسان المصري
- أن يتوفر شرط الإتاحة بمعنى أن تكون المواقع الممثلة للدراسة تحتوي علي موقع الكتروني مفعّل
- أن تكون المواقع عينة الدراسة من أكبر المواقع المتخصصة في حقوق الانسان المصري استخداما من قبل المواطن المصري.

ومن هذا المنطلق وبناءً علي مؤشرات الدراسة الاستطلاعية فقد تم التوصل إلي أن موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان هو المنظمة الحقوقية الرسمية المختصة بتقديم خدمات تعتمد علي الأساليب الرقمية الحديثة في دعم قيم المواطنة.

مشكلة الدراسة: إن التطور السريع والهائل في أساليب التكنولوجيا الحديثة جعل من مواكبتها أمرا مهما لكافة المؤسسات والمنظمات وخاصة الحقوقية منها، مما جعل المواطن المصري أمام كما هائلا من المعلومات المتنوعة، والتي جعلته في أمس الحاجة إلى معرفة كافة حقوقه تجاه نفسه والمجتمع، حيث أصبحت الحاجة إلي وجود مجموعة من المبادئ والقواعد والضوابط التي يمكن أن يتبعها الفرد في المجتمع ضرورة حتمية حتي يمكنه استخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل، والتي تهدف بشكل رئيسي إلي العمل علي توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد حتي يصبح المواطن الرقمي علي دراية بكيفية التعامل مع التكنولوجيا، ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في كيفية توظيف المواقع الإلكترونية للمنظمات الحقوقية للتكنولوجيا الحديثة في دعم وتعزيز قيم المواطنة الرقمية للمجتمع المصري .

أهمية الدراسة :

-تتضح أهمية الدراسة في أن المنظمات الحقوقية تعتبر واحدة من أهم قنوات الاتصال التي يستطيع الفرد من خلالها معرفة الحقوق والواجبات ومنها موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان ولذلك فهو من المجالات الجديرة بالدراسة.
-في ظل انتشار مواقع المنظمات الحقوقية كوسيلة إعلام رقمية، أصبح من الضروري معرفة مدى تدعيم قيم المواطنة

الرقمية من خلال مواقع المنظمات الحقوقية ومنها موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة، ومعرفة ما تقدمه هذه المواقع، أما من الجانب التحليلي حيث سيتم دراسة موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان بطريقة كيفية وتقييمية لمعرفة مدى توظيف التكنولوجيا الحديثة بالموقع لتدعيم قيم المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري، وكيفية توظيفه لهذه التكنولوجيا بما يخدم المواطن المصري في التعريف بحقوقه وواجباته بشكل رقمي وحديث. نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية للتعرف على مدى توظيف التكنولوجيا الرقمية الحديثة بالمواقع الحقوقية، واتبعت الشق التحليلي لإجرائها.

منهج الدراسة: تعد الدراسة من دراسات الحالة حيث تقدم بحثا متعمقا لحالة فردية معينة في إطار المحيط الذي تتفاعل فيه، كما أن نتائجها لا تطبق على نظائرها بل هي حالة منفردة بذاتها.

أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في الكشف عن مدى توظيف المواقع الإلكترونية للمنظمات الحقوقية للتكنولوجيا الحديثة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري، ويتفرع من الهدف الرئيسي الآتي:
أولا: الأهداف التقييمية:

- التعرف على المواقع الحقوقية من حيث المعلومات الأساسية التي تتصف بها .
- مطابقة موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان للمعايير الأساسية المنظمة للمواقع الإلكترونية للمنظمات الحقوقية .

ثانيا: الأهداف التحليلية:

- التعرف على البناء العام لموقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة.
- رصد أشكال التفاعلية الرقمية التي يتيحها موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة.
- الكشف عن قيم المواطنة الرقمية في موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة: يكمن التساؤل الرئيسي للدراسة في كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة بالمواقع الإلكترونية للمنظمات الحقوقية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري؟، ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الآتية:
١-التساؤلات التقييمية:

- ما المعلومات الأساسية التي تتيحها مواقع المنظمات الحقوقية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري؟
- ما مدى سهولة البحث والعثور عليها على شبكة الانترنت؟

٢-التساؤلات التحليلية:

١-تساؤلات الدراسة التحليلية الخاصة بماذا قيل:

-ما أبرز المضامين المقدمة حول المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري في موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة؟

-ما نوعية القيم المتضمنة المواطنة الرقمية في موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة؟

-ما اتجاه مضمون المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري في موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة؟

٢-تساؤلات الدراسة التحليلية الخاصة بكيف قيل:

-ما العناصر الثابتة في موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة؟

-ما أقسام الواجهة الرئيسية لموقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة؟

- ما اللغات المستخدمة في موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة؟
- ما تطبيقات المشاركة التفاعلية التي يتيحها موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة؟
- ما الوسائط المتعددة التفاعلية بموقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة؟
- ما شكل النص الرقمي متعدد الوسائط الذي يقدمه الموقع عينة الدراسة؟

أدوات الدراسة:

- استمارة تحليل المضمون
- استمارة تقييم لموقع المجلس القومي المصري

الإطار المعرفي للدراسة:

مفهوم المواطنة الرقمية: هي تفاعل فرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسب بصوره المختلفة، ومشاركة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين ، باستخدام العديد من الوسائل أو الصور مثل المدونات والبريد الإلكتروني ، والمواقع ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي(1)، كما يمكن الإشارة إليها علي أنها مساعدة الشباب على فهم كيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة وقانونية وأخلاقية ليكونوا مواطنين رقميين ومتعلمين مدى الحياة(2)، ويمكن تعريفها أيضا بأنها قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت، وتعرف أيضا بأنها القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت، كما يقصد بالمواطنة الرقمية الرغبة والقدرة من قبل المواطنين ليشاركوا بنشاط وديمقراطية في المجتمع الرقمي(3).

المواطن الرقمي: هو المواطن الذي يستخدم الانترنت بشكل منتظم وفعال(4)، فضلا عن اعتماد استخدام الإنترنت اليومي على الكفاءة ومحو الأمية المعلوماتية والمهارات الفنية الكافية من أجل الاستخدام الفعال جنبا إلى جنب مع بعض الوسائل العادية للوصول إليها(5)، كما يتم تحديد ثلاث سمات رئيسية للمواطنين الرقميين وهي: الاحترام (آداب ، والوصول ، والقانون) والتثقيف (الاتصالات، ومحو الأمية، والتجارة) والحماية (الحقوق والمسؤولية، والسلامة والأمن والصحة والرعاية الاجتماعية)(6).

عناصر تحقيق المواطنة الرقمية (المحاور والأبعاد):

- 1- الوصول الرقمي: وهو المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وينبغي أن يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد، ولا بد أن يتنبه المستخدمون إلى أن الوصول الإلكتروني قد يكون محدودا عند بعض الأفراد ، ومن ثم لا بد من توفير موارد أخرى، وحتى يصبح مواطنون منتجون لا بد أن نتحلى بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء(7).
- 2- التجارة الرقمية: لا بد أن يتعلم مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكا فعالا في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي (8)، ولذلك أصبح من الضروري أن يتفهم مستخدمو التكنولوجيا أن القسط الأكبر من اقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية.
- 3- الاتصالات الرقمية: غيرت خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار كل شيء في حياة البشر لمقدرتهم على إجراء

اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد آخر؛ حيث تتوفر الفرصة الآن أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت، وقد لا يتوفر التدريب اللازم لدى كثير من المستخدمين لاتخاذ القرارات السليمة عند مجابهة خيارات الاتصالات الرقمية المتعددة (9).

4- محو الأمية الرقمية: تتمثل في عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها، ولذا فإن «المواطنة الرقمية» تقوم على تعليم وتثقيف الشباب بصفه عامة بأسلوب جديد أخذ في الاعتبار حاجاتهم إلى مستوى عالي جدا من مهارات محو الأمية المعلوماتية (10).

5- اللياقة الرقمية: هي المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات، فالمواطنة الرقمية فغالبا ما يرى مستخدموالتكنولوجيا هذا المجال بوصفه أكثر الإشكاليات إلحاحا عند معالجة أو تناول «المواطنة الرقمية»، ويعتبر سن اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، لابد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولاً في ظل مجتمع جديد (11)، حتى لا يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين لوقف الاستخدام غير اللائق.

6- القوانين والأمن الرقمي: وهي المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال حيث يعالج قطاع القوانين الرقمية مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ومن هنا توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لبدء من الانتباه إليها، ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل شخص يؤدي عملاً أو حتى يلعب عبر الإنترنت، ولذا فإن اختراق معلومات الآخرين، وتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها أو سرقة هوية شخص آخر أو ممتلكاته، كل هذا يعد عملاً منافياً للأخلاق (12)، فلا بد من حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات (13).

7- الحقوق والمسئوليات الرقمية: وهي الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير، ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسئوليات، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا عن النحو اللائق وبناء عليه، هذان الجانبان بمثابة وجهان لعملة واحدة، فلا بد من تفعيلهما حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطناً منتجاً ومشاركاً فعلاً (14).

8- الصحة والسلامة الرقمية: وهي الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية، وتتضمن «المواطنة الرقمية» ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب (15).

مفهوم المنظمات الحقوقية:

هي منظمات غير حكومية وغير ربحية تتكون من أعضاء وناشطين تهتم بالدفاع عن حقوق الإنسان، وذلك من خلال تحديد الانتهاكات، وجمع البيانات حول انتهاكات حقوق الإنسان وتحليلها، ونشرها وتعزيز الوعي العام، والضغط على الجهات المسئولة لوقف هذه الانتهاكات (16).

الدراسات السابقة:

المحور الأول: التكنولوجيا ووسائل الإعلام الإلكتروني وتضمنت أثر المواطنة الرقمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ونستعرضها كما يلي:

دراسات هدفها تعزيز ودعم ووعي بالمواطنة الرقمية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي : اعتمدت الدراسات التالية على الدراسة الوصفية منهجية المسح ، معتمدة على أداة الاستبيان لجمع بياناتها بينما

اختلفت في نوعية العينات ففي دراسة (السعيد دراحي، 2022) (17) والتي كشفت عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي من خلال إجراء دراسة ميدانية على 206 طالبا وطالبة من جامعة قسنطينة 3، وقدمت مقترحات من خلالها يمكن توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة وغطت المحاور الخمسة الرئيسية وهي قواعد السلوك الرقمي والثقافة الرقمية والأمن الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية، وجاءت أهم نتائج الدراسة لتوضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، كما نجد في دراسة (أمل الزهراني، 2020) (18) للتعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية لجامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحائل، والكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة نحو دور أعضاء هيئة التدريس والمتغيرات (الجامعة، الجنس، التخصص)، تكونت عينة الدراسة العشوائية من 314 طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت بدرجة كبيرة بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجامعة والجنس والتخصص ودور أعضاء هيئة التدريس، كما أوضحت دراسة (Xu, Yang, Macleod & Zhu, 2019) (19) وجود علاقة طردية ايجابية بين مستوى الكفاءة الفردية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وبين المواطنة الرقمية لديهم وأوضحت وجود علاقة طردية أيضا بين مستوى الخبرة التكنولوجية لدى الفرد فيما يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي وبين المواطنة الرقمية لديه، وذلك على عينة قوامها 772 مفردة من الشباب، واتفقت معها دراسة ((Mahdi, H, 2018) (20) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة تعزى إلى الجنس، والشبكة الاجتماعية، ومستوى المعرفة والمهارة في الإنترنت وفي مستوى تقبل التعامل مع الإنترنت، والتي تمثلت في عينة قوامها (700) مفردة من طلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات (الشبكة المستخدمة، تقبل التعامل مع الإنترنت، المهارة والمعرفة بالإنترنت، الجنس)، واتفقت معهم دراسة (Gleason & Gillern, 2018) (21) لطلبة المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة إلى أن هناك ضرورة لتطوير طرق مناقشة مفهوم المواطنة الرقمية مع الطلاب سواء في داخل المدارس أو خارجها عبر استخدامه مواقع التواصل الاجتماعي وأشارت إلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لتوعية الطلاب بمعايير المواطنة الرقمية وكيف تطبيقها في حياتهم اليومية وأوصت هذه الدراسة بأن يكون هناك مقررا للمواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية، بينما اختلفت عنهم جميعا دراسة (Jwailf, 2018) (22) في أن الطلاب لا يستخدمون التقنيات بشكل صحيح كمؤشر للمواطنة الرقمية، والتي سعت إلى التحقق من استخدام التكنولوجيا كمؤشر للمواطنة الرقمية بين الطلاب الجامعيين وتم التطبيق على عينة بلغت (310) طالب تخصص اللغة الإنجليزية في جامعة الحسين بن طلال.

المحور الثاني: دراسات تناولت تعزيز المواطنة الرقمية وقيمتها وأبعادها:

أ-دراسات هدفت لتعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية: هدفت الدراسات التالية إلى تعزيز الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية وجميعها دراسات وصفية مسحية ميدانية اعتمدت على استمارة الاستبيان لجمع بياناتها والوصف التحليلي الشامل للدراسات ففي دراسة (إيمان وهنادي، 2022) (23) لقياس درجة الوعي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة أم القرى لمفهوم أبعاد المواطنة الرقمية (الاتصال الرقمي، والوصول الرقمي، الحقوق والمسؤولية الرقمية، محو الأمية الرقمية) على عينة مكونة من 319 طالبة، وخرجت النتائج بأن درجة وعي الطالبات كبيره لمحور الاتصال الرقمي وكذلك الوصول الرقمي والحقوق والمسؤولية الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، بينما لا توجد فروق لمتغيرات الدراسة والمنطقة السكنية والتخصص ووجدت فروق لمتغير العمر، كما أيدتها دراسة (ربي العمري، 2020) (24) في وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاورها، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية

تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك متغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة عن الجامعات الحكومية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الكلية أو المرحلة الدراسية، وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية الطلبة بالتقيد بمبادئ الاحترام التي تحمي من مخاطر الوقوع في عقوبات الجرائم الإلكترونية، نتيجة عدم التقيد بمعايير السلوك الرقمي والقوانين الرقمية والوصول الرقمي، بحيث طبق على عينة بلغت (383) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية التالية (جامعة جرش الأهلية وجامعة اليرموك من إقليم الشمال، وجامعة الشرق الأوسط والجامعة الأردنية من إقليم الوسط، وجامعة مؤتة وجامعة العقبة من إقليم الجنوب)، واتفقت معها دراسة (نور الدين نصار، 2019) (25) والتي هدفت إلى التعرف على تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وتحديد سبل تفعيلها من وجهة نظر الطلاب، وقد أظهرت النتائج أن مستوى تصورات طلاب الجامعة للمواطنة الرقمية وسبب تفعيلها مرتفعة جدا، وقد أوصت الدراسة بضرورة إدخال مقرر عن المواطنة الرقمية في البرنامج التأسيسي للجامعة العربية المفتوحة، واتفقت معهم دراسة (الناجي، 2019) (26) أن درجة وعي الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية بمستوى جيد جدا، بحيث قدرت الدرجة الكلية للوعي بالطلبة بالمواطنة الرقمية بنسبة (86.55%) كما تبين أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، والتي سعت للكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات- جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية، بأبعادها التسعة، وهي: (الإتاحة الرقمية- التجارة الرقمية- الاتصالات الرقمية - محو الأمية الرقمية - الإتيكيت الرقمي- القوانين الرقمية - الحقوق والمسؤولية الرقمية - الصحة السلامة الرقمية -الأمن الرقمي) على عينة (439) طالب وطالبة، بينما توصلت دراسة السليحات والفلوح والسرحان (2018) (27) إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية (متوسطة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس، ومكان السكن، ودرجة استخدام الإنترنت، والعمر، لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، على عينة قوامها من (230) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

2-دراسات هدفت لتقدير مستوى المواطنة ففي دراسة (المصري وآخرون، 2017) (28) هدفت إلى التعرف على تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، وتكونت العينة من (300) طالبة، وأسفرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لمستوى المواطنة الرقمية لدى تقديرها جيد، كما أظهرت عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، في حين توصلت دراسة (Glassman & Choi 2017, Cristol 29) إلى أهمية دور التعليم من خلال المناهج الدراسية ويتركز بشكل أساسي في غرس المهارات التقنية والوعي المحلي والعالمي لدى الطلاب، بينما يصعب على التعليم تحقيق الأبعاد الأخرى، وذلك لدى طلاب المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا في جامعة ميدويسترن الأمريكية ذو درجة عالية من الثبات والصدق وهو مكون من خمسة أبعاد؛ هي: المشاركة السياسية عبر الإنترنت، المهارات التقنية، المنظور النقدي، الوعي المحلي العالمي، منظمة الشبكات.

ج- دراسات هدفت لمعرفة قيم المواطنة الرقمية: ففي دراسة (Alzebidi & Alsuhaymi.2021) (30) وبحثت في معرفة قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة جامعة أم القرى فرع كلية القنفذة، وبلغت عينة الدراسة 264 طالبا وطالبة، وتوصلت إلى أن قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة كانت بدرجة كبيرة ووجدت فرق ذات دلالة إحصائية بين قيم المواطنة الرقمية والاستخدام اليومي للأجهزة الإلكترونية، أما دراسة (صفاء، 2021) (31) وسعت إلى تسليط الضوء على المواطنة الرقمية

وتغير القيم في المجتمع المصري، من خلال التعرف على انعكاس المواطنة الرقمية على تغير القيم الاجتماعية والاخلاقية والتكنولوجية، ومدى الوعي بها بين طلاب الجامعة وباحثيها، وأعضاء هيئة التدريس، على عینه عشوائيه قوامها 720 مفردة بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وقد بينت نتائج الدراسة وجود تحول في القيم الاجتماعية والاخلاقية والتكنولوجية بالمجتمع المصري نتيجة للتحويلات التكنولوجية ولزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورها السلبية مما يدل على وجود خلل أو أزمة مواطنة رقمية داخل المجتمع المصري بصورة عامة، وكلية التربية جامعة الإسكندرية بصورة خاصة.

د- دراسات هدفت التعرف على أبعاد المواطنة الرقمية المختلفة وتأثيراتها على سلوكيات الأفراد بالمجتمع: -ففي دراسة (حسن عبد الهادي، 2020) (32) وبحثت في اشكالية تحديد السلوك الرقمي وحقوق المواطنة الرقمية ومهارات الاستخدام وممارسة هذه الحقوق عند مستخدمي الانترنت بتطبيقاتها التقنية كافة، وقد اختارت الدراسة عينة من طلبة كلية الإعلام - المرحلة الرابعة بأقسامها الثلاثة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أبرزها ان الاستخدام غير الأخلاقي لتكنولوجيا الاتصال يفصح عن نفسه في صورة الجريمة الإلكترونية بنسبة %87، مما يعني أن هذا السلوك يعد الأول في محددات السلوك الرقمي، كما ثبت احصائيا وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية بين محددات السلوك الرقمي عند أفراد عينة البحث وحقوق المواطنة الرقمية، واتفقت معها دراسة (33) (Anne&Athers,2020) في أن معدلات التنمر بين الأطفال مثيرة للقلق وعواقب التنمر عبر الإنترنت يمكن أن تكون ضارة، ولذلك بحثت الدراسة الراهنة ما إذا كان التدخل لمكافحة التنمر الإلكتروني عبر الإنترنت يمكن أن يزيد من نية الأطفال للتدخل في حوادث التنمر الإلكتروني نيابة عن الضحية، وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 298 طفل، وكانت أعمارهم ما بين 10 : 12 عام، وبينت الدراسة أن التعلم الإلكتروني يعد أداة فعالة لتمكين الأطفال من الوقوف في وجه التنمر الإلكتروني، بينما اختلفت معها دراسة (34) (Preeyada,2020) في أن نهج الألعاب قلل من سلوكيات تحرش الطلاب عبر الإنترنت كما عزز من سلوكيات المواطنة الرقمية من ناحية، وساهم في تحسين دوافعهم من ناحية أخرى، فهدفت الدراسة التعرف على تأثيرات الألعاب على سلوكيات المواطنة الرقمية ودوافع ووعي الطلاب، ويتضح أن هناك العديد من التحديات التي تواجه تعزيز المواطنة الرقمية للطلاب بسبب إنعدام فرص بقائهم في أماكن صنع القرار، بما يتيح للطلاب فرصا لتجربة مختلف المواقف، والتعامل مع المشاكل التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

-وبحثت دراسة (أسماء & محمد، 2020) (35) مقترحا لتفعيل دور الجامعات المصرية في تحقيق المواطنة الرقمية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، بغرض التعرف على واقع كل من المواطنة الرقمية والأمن الفكري لدى طلاب جامعة المنصورة، و تم تطبيقها على عينة ممثلة من طلاب الجامعة بلغت (٢١٢٠) طالبا وطالبة، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن المواطنة الرقمية تتحقق لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة، وقد جاء البعد الأخلاقي والقيمي في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد المواطنة الرقمية، في حين جاء البعد التكنولوجي في المرتبة الأخيرة، بينما دراسة (36) (Wawta,2018) التايلاندية وكان الغرض منها تطوير مؤشرات محو الأمية الرقمية للطلاب الجامعيين التايلانديين، كما هدفت إلى تطوير قياس مؤشرات محو الأمية الرقمية باستخدام منهجية التحليل العملي، مع عينة تتكون من 1183 طالبا جامعيًا، كشفت النتائج أن معايير محو الأمية الرقمية للطلاب الجامعيين التايلانديين تتكون من أربعة عوامل تحتوي على 12 مؤشرا، كما بينت الدراسة أن التحول الرقمي والانترنت يؤثر بشده على تكامل الطلاب مع تقنياته واكتسابهم المزيد من المهارات التي

تدعم تعليمهم واستعدادهم داخل أماكن العمل.

المحور الثالث: المنظمات الحقوقية

-دراسة (رضا العجوز « فعالية أدوار المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: دراسة لمصر وكوريا »، 2022) (37) تتبنى هذه الدراسة ثلاثة مؤشرات رئيسية لقياس فعالية أدوار أو وظائف كل من المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر واللجنة الوطنية الكورية لحقوق الإنسان، وهي مساءلة ومحاسبة جميع الأجهزة التنفيذية بشفافية فيما يتعلق بتطبيقها لحقوق الإنسان كافة (الدور الرقابي) وزيادة وتعزيز الوعي بالقيم الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الإنسان (الدور التعليمي والتوعوي والتدريبي)، والقيام والنهوض بدور شبه تشريعي خاصة فيما يرتبط ومراجعة وتعديل التشريعات المتعلقة بتعزيز الممارسة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان (الدور التشريعي)، وخلصت الدراسة إلى وجود عدة قصور وضعف في أدوار المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر مقارنة باللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في كوريا مما يتطلب من الحكومة ومجلس النواب سرعة تعديل القانون الخاص بالمجلس وبما يكفل منحه سلطات وصلاحيات كاملة وكافية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، وبما يتسق مع المواد الواردة في دستور 2014 وتعديله في 2019 بشأن حماية واحترام حقوق الإنسان .

-دراسة (أحمد حجازي « منظمات المجتمع المدني وحماية حقوق الإنسان بحث اجتماعي ميداني » 2018) (38) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في نشر ثقافة حقوق الإنسان وانطلقت الدراسة من كونها دراسة وصفية، واستخدمت دليل المقابلة المتعمقة، وتوصلت الدراسة إلى أن الدور الفعلي للمنظمة في تدعيم ونشر ثقافة الحقوق المدنية والسياسية في مصر عن طريق استخدام وسائل الندوات والمحاضرات التثقيفية.

التعليق على الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من سابقتها في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهداف الدراسة والوقوف على أهميتها وصياغة تساؤلاتها والتوصل إلى محاور التحليل للموقع القومي لحقوق الإنسان، بينما اختلفت الدراسة عن سابقتها في أنها تعد دراسة حالة استكشافية لمعرفة مدى توظيف التكنولوجيا الحديثة بالموقع ورصد أهم الأدوات التفاعلية الرقمية المستخدمة لتعزيز ودعم قيم المواطنة الرقمية، وأن أغلب الدراسات كانت ميدانية وهو ما اختلف مع منهجية الدراسة الحالية .

توصيف عينة الدراسة: حدد القانون رقم 93 لسنة 2003 في المادة الأولى منه اهداف المجلس ومن أبرزها تعزيز وتنمية حماية حقوق الإنسان وترسيخ قيمها ونشر الوعي بها والإسهام في ضمان ممارستها، كما عرضت المادة الثالثة اختصاصات المجلس والتي تتضمن أربعة عشر اختصاصا ومنها: وضع خطة عمل قومية لتعزيز وتنمية حماية حقوق الإنسان في مصر واقتراح وسائل تحقيق هذه الخطة، وإبداء الرأي والمقترحات والتوصيات اللازمة فيما يعرض عليه أو يحال إليه من السلطات والجهات المختصة، بشأن المسائل المتعلقة بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها؛ والتنسيق مع مؤسسات الدولة المعنية وعقد المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش في الموضوعات ذات الصلة وإعلان المواقف من القضايا الرئيسية بالبيانات، وتقاسم المعلومات والخبرات مع ذوي المصلحة* (يمكن الرجوع والاطلاع لموقع المجلس القومي لحقوق الإنسان)

نتائج محاور التقييم

المقاييس التي اعتمدت عليها دراسة التقييم

جدول رقم (١) المقاييس وتوصيفها

الدرجة	وصف تنفيذ المعيار	عدد التكرارات للفئة	النسبة المئوية المنفذة لفئة القياس	النسبة المئوية المنفذة للمعيار أو للمحور
—	لا يوجد	عندما لا يوجد تكرارات للفئة أو عنصر القياس	لا يوجد	في حالة عدم التنفيذ
1	ينفذ بصورة ضعيفة	من 1 وحتى 6	20%	من 1% وحتى 20%
2	ينفذ بصورة متوسطة	من 7 وحتى 12	40%	أكثر من 20% وحتى 40%
3	ينفذ بصورة جيدة	من 13 وحتى 18	60%	أكثر من 40% وحتى 60%
4	ينفذ بصورة جيدة جدا	من 19 وحتى 24	80%	أكثر من 60% وحتى 80%
5	ينفذ بصورة قوية (ممتازة)	من 25 وحتى 30	100%	أكثر من 80% وحتى 100%

ويشير الجدول السابق رقم (١) إلى ما يلي:

- ١- عدد التكرارات اليومية من ١ وحتى ٣٠ تكرار وهي فترة الزمنية للدراسة التقييمية.
- ٢- (—) في حالة عدم التنفيذ لا تحصل فئة القياس على أي تكرار يومي على الموقع.
- ٣- (١) في حالة التنفيذ من ١ وحتى ٦ تكرار يومي بنسبة ٢٠% من نسب تنفيذ الفئة، وينفذ بصورة ضعيفة.
- ٤- (٢) في حالة التنفيذ من ٧ وحتى ١٢ تكرار يومي بنسبة ٤٠% من نسب تنفيذ الفئة، وينفذ بصورة متوسطة، وتباعا توصيف المقاييس الأخرى بالجدول أعلاه.

المحور الأول: المعلومات الأساسية لموقع المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري

جدول رقم (٢) محور المعلومات الأساسية لموقع المجلس القومي لحقوق الإنسان

م	المعيار	درجات وصف التنفيذ		
		د 45	%	صفة التنفيذ
1	العنوان الإلكتروني للموقع يدل على المحتوى الحكومي الذي تقدمه	5	100	ممتازة
2	وجود ووضوح لافتة للموقع Logo في الجزء العلوي منها	5	100	ممتازة
3	يظهر اسم وشعار الهيئة المسئولة عن الموقع في كل صفحاتها	5	100	ممتازة
4	وضوح الأقسام الرئيسية للموقع ومحتواه	5	100	ممتازة
5	نبذه عن الموقع	5	100	ممتازة
6	تاريخ إنشاء الموقع	5	100	ممتازة
7	يحدد الموقع أهدافه	5	100	ممتازة
8	عدد الزائرين	-	-	-

9	توفر بيانات الاتصال الكاملة للهيئة المسئولة عن الموقع	5	100	ممتازة
	الإجمالي	40	89	ممتازة

نلاحظ من الجدول السابق رقم (٢) ما يلي:

- ١- توافر مقومات التقييم الأساسية للمواقع الإلكترونية حيث قدم موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري المعلومات الأساسية من أن (العنوان الإلكتروني للموقع يدل على محتواه الحقوقي، وجود ووضوح لافتة البوابة Logo في الجزء العلوي منه، ظهور اسم وشعار الهيئة المسؤولة عن الموقع في كل صفحاته، وضوح الأبواب الرئيسية للموقع ومحتواه، نبذة عن الموقع، تاريخ إنشاء الموقع، يحدد الموقع أهدافه، تتوفر بيانات الاتصال الكاملة للهيئة المسؤولة عن الموقع (بصورة تنفيذ ممتازة بنسبة ١٠٠٪، بواقع ٥ درجات معيارية لكل عنصر)
- ٢- وبالنسبة لعدد الزائرين لم يتحقق بها التنفيذ فلم تحتوي على حيلة الزائرين اليومية فلم تسجل أي درجة معيارية، وهذا يعد قصورا بالموقع .
- ٣- وهكذا نجد أن موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان قد طبقت محور المعلومات الأساسية عن الموقع بنسبة قوية في التنفيذ من مجمل عناصر المحور (٤٠ درجة معيارية من مجموع ٤٥ درجة، بنسبة ٨٩٪، بصورة تنفيذ ممتازة) ويرجع سبب ذلك إلى عدم توفير عدد الزائرين بالموقع .

المحور الثاني: مواصفات المحتوى بالمجلس القومي لحقوق الإنسان

جدول رقم (٣) مواصفات المحتوى بالمجلس القومي لحقوق الإنسان

المعيار	العناصر	درجات وصفة التنفيذ			درجة وصف المعيار		
		115د	%	الصفة	د	%	الصفة
الدقة ١٠	يتسم ما يقدمه الموقع من محتوى بالثقة. خلو المحتوى من الأخطاء اللغوية والنحوية والطباعية	5	100	ممتازة	10	100	ممتازة
		5	100	ممتازة			
الشفافية ٥	عرض المحتوى بأسلوب موضوعي خالي من التحيز	5	100	ممتازة	5	100	ممتازة
معدل التحديث ١٠	يتميز ما يقدمه الموقع من محتوى بالحدثة الوقت والتاريخ	5	100	ممتازة	10	100	ممتازة
		5	100	ممتازة			
الإتاحة ٢٠	١- يقدم المحتوى في شكل وسائط متعددة نصية.	5	100	ممتازة	20	100	ممتازة
	٢- تعمل الملفات الصوتية والمرئية (الوسائط المتعددة) بكفاءة ويتزامن الصوت مع الصورة المعروضة	5	100	ممتازة			
	٣- تخدم الملفات الصوتية والمرئية المحتوى الموضوعي للموقع المتخصص بحقوق الإنسان.	5	100	ممتازة			
	٤- سهولة الاطلاع عليها مع وجود سياسة للخصوصية أو شروط للاستخدام.	5	100	ممتازة			

ممتازة	86	43	ممتازة	100	5	تتوفر روابط للانتقال بين الصفحة الرئيسية للموقع وصفحاتها الأخرى.	الروابط ٥٠
			ممتازة	100	5	تتوفر روابط للانتقال من أسفل الصفحة لأعلى والعكس.	
			ممتازة	100	5	وجود رابط ثابت في كل الصفحات الداخلية وظيفته إعادة المستخدم إلى الصفحة الرئيسية .	
			ممتازة	100	5	تظهر الروابط الخارجية URL بعنوان الموقع.	
			ممتازة	100	5	تميز النص القابل للضغط ليسهل على القارئ الحصول على المزيد من المعلومات .	
			-	-	-	يتم تغير لون الرابط بعد زيارته.	
			ممتازة	100	5	وجود عبارة المزيد لمعرفة أكثر عن الموضوع.	
			ممتازة	100	5	الروابط تعمل بطريقة نشطة.	
			ممتازة	100	5	توجد روابط لمواقع وهيئات أخرى متخصصة بحقوق الإنسان .	
			ج.جيدة	60	3	تفتح الروابط في نفس نافذة المتصفح (صفحة الموقع).	
ممتازة	100	15	ممتازة	100	5	1-تتوفر محتويات الموقع بأسلوب بسيط يتناسب مع جميع فئات الجمهور المستفيد.	اللغة ١٥
			ممتازة	100	5	2-تتاح المحتويات بلغة أخرى بخلاف اللغة الأم .	
			ممتازة	100	5	3- يتاح المحتوى بأكثر من لغة	
ممتازة	100	5	ممتازة	100	5	تقدم موضوعات حقوقية متنوعة (بيئية- سياسية - رياضية - صحية - مجتمعية - ترفيهية -...وغيرها)	نوعية المحتوى ٥
ممتازة	94	108	ممتازة	94	108	المجموع	

وتفصيلا للجدول أعلاه:

-بالنسبة لمعيار الدقة فحصل على ١٠٠٪ من درجة بواقع ١٠ درجات معيارية بصفة تنفيذ ممتازة حيث اتسم محتواه المقدم بخلوه من الأخطاء اللغوية والنحوية، والثقة فيما يقدم لأنه يعرض ما تقدمه الحكومة لصفته الوطنية الرسمية. أما معيار الشفافية فحصل على ٤ درجات معيارية بصفة تنفيذ جيدة جدا بنسبة ٨٠٪، ويرجع السبب لأنه حكومي يعرض وجهة النظر العامة ولا يعرض كافة الأطراف الأخرى من المنظمات الحقوقية .

-وجاء معيار التحديث متحققا بنسبة ١٠٠٪ بواقع ١٥ درجة معيارية وبصفة تنفيذ ممتازة فكانت جميع أخباره وموضوعاته تمتاز بالحدثة من حيث المحتوى المقدم والتوقيت والتاريخ، فيحتوى على أجندة بتحديثاتها اليومية وأهم الأيام ومشروعات المقدمة من المجلس ، كما يشهد تحديثا يوميا مترتب على ما يقوم به من أنشطة.

-وتحقق معيار الإتاحة بعناصره الستة فيقدم المحتوى في هيئة وسائط متعددة متنوعة ما بين نصية ونصية صوتية ونصية مرئية، كما تعمل تلك الملفات بكفاءة ويتزامن الصوت مع الصورة المعروضة، وتتميز بخدمتها لنوعية المحتوى المقدم، ويتمتع الموقع كغيره من المواقع الإلكترونية ذات الطابع الوطني بسهولة الاطلاع ووجود سياسية الخصوصية وشروط الاستخدام لكيفية التعامل معه، وجميعها قدمت بواقع خمسة درجات معيارية بنسبة عامة ١٠٠٪ بصفة تنفيذ ممتازة.

اما معيار الروابط فقد حقق نسبة ٨٦٪ بواقع ٤٣ درجة معيارية بصفة تنفيذ ممتازة، فجميع عناصره حققت خمسة درجات معيارية فالروابط تعمل بطريقة نشطة، كما انه يتيح الانتقال الى الروابط ذات الصلة كما يتيح رابط المزيد، الا انه لا يتغير لون الرابط بعد الانتهاء من زيارته فعند الدخول على الرابط يصبح نشط ومن ثم عند الخروج منه يعود لحالته السابقة.

-وتحقق معيار اللغة بنسبة ١٠٠٪ بواقع ١٥ درجة معيارية وبصفة تنفيذ ممتازة، حيث تعتمد لغة موقع بسيطة يدركها جميع فئات المستخدمين وتتجه بأكثر من لغة فبالإضافة إلى العربية وهي الأم، هناك أيضا الإنجليزية والفرنسية .
-كما تميز عن غيره من المواقع الحقوقية فهو يتعرض لكافة أنواع الموضوعات الحقوقية من بيئية وصحية وسياسية وتعليمية وخدمية وغيرها، على العكس من المواقع الخرى فجميعها تميا إلى التخصص في نوعية موضوعات بذاتها.
-وأخيرا فقد تحقق محور مواصفات المحتوى بنسبة ٩٤٪ بواقع ١٠٨ درجة معيارية وبصفة تنفيذ ممتازة مما يدل على جودة محتواه وتنوع عناصره وموضوعاته واتاحته لكافة الروابط فضلا عن حدائته، والميل إلى الشفافية والدقة والثقة فيما يقدم من محتوى .

المحور الثالث : تصميم موقع المجلس القومي لحقوق الانسان

جدول رقم (٤) التصميم القومي لحقوق الانسان

المعيار	العناصر	درجات وصفة التنفيذ			درجة وصف المعيار		
		د	%	الصفة	د	%	الصفة
الألوان 20	تستخدم الألوان الفاتحة كخلفيات للموقع.	5	100	ممتازة	18	90	ممتازة
	يستخدم الموقع الألوان الداكنة في كتابة النصوص.	5	100	ممتازة			
	الألوان متناسقة وتعبر عن محتوى الموقع الرسمي.	5	100	ممتازة			
	تناسق الألوان بين النصوص والعناوين والخلفية.	3	60	جيدة			
الخطوط والإطارات 35	تستخدم خطوط يسهل قراءتها وحجمها مناسب.	5	100	ممتازة	31	89	ممتازة
	يتم التمييز بين العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية سواء في حجم الخط أو نوعه.	3	60	جيدة			
	يستخدم الموقع التقسيم المتوازن للإطارات .	5	100	ممتازة			
	تتوفر خاصية تغيير حجم الخط.	5	100	ممتازة			
	أعمدة التصفح المستخدمة لا تخفي جزء كبير من النص.	5	100	ممتازة			
	وجود تناسق في حجم الحروف ونوعها والألوان والخلفيات.	3	60	جيدة			
	قياس مدى احتواء الموقع على جميع الأقسام.	5	100	ممتازة			

جيدة جدا	80	20	ممتازة	100	5	تتميز الصور بالجودة والوضوح وسعة التحميل.	الصور والرسوم البيانية 25
			ممتازة	100	5	تصميم الصور يعكس الهدف من الموقع المتخصص.	
			-	-	-	تستخدم الرسومات البيانية للتعبير عن محتوى بعض مصادر الأخبار والخدمات الرسمية عن حقوق الإنسان.	
			ممتازة	100	5	لا تتواجد إعلانات تجارية تشوش على محتواها المتخصص.	
			ممتازة	100	5	الاتزان في توزيع النصوص والصور والرسوم.	
ممتازة	86	69	ممتازة	86	69	المجموع	

وبالنظر إلى محتويات الجدول أعلاه والتي تصف طبيعة التصميم بالمجلس القومي لحقوق الإنسان المصري نجد أن :
-تحقق معيار الألوان بالموقع بنسبة ٩٠٪ بصفة تنفيذ ممتازة بواقع ١٨ درجة معيارية، فالمواقع يستخدم الألوان الفاتحة كخلفية أساسية للموقع، كما يستخدم الألوان الداكنة في الكتابة للنصوص بالموقع، كما تم استخدام الألوان الرسمية بالمواقع ما بين الأسود والأزرق ولم يستخدم الألوان الصاخبة، وكانت جميعها بنسبة ١٠٠٪، أما يؤخذ عليه أن بعض الألوان باهته في التناسق بين النصوص والعناوين والخلفية بواقع ٣ درجات معيارية .

-أما معيار الخطوط و الإطارات فقد تحقق بنسبة ٨٩٪ بواقع ٣١ درجة معيارية وبصفة تنفيذ ممتازة، فتميزت الخطوط بالموقع بتناسبها مع الموضوعات وسهولة قراءتها، والقدرة على تغيير حجمها ، كما تميز الموقع باستخدام حجم اطارات مناسب لعرض المحتوى، كما يحتوي على كافة الأقسام (بواقع ٥ درجات معيارية لكل عنصر منها)، ويعد نقاط سلبية في الموقع بأنه ليس هناك تمييز في نوعية الخط المستخدم فجميعها خطوط ذات نوعية واحدة، كما أيضا التناسق بين نوعية الخطوط فلم يكن هناك نوعية مختلفة فحصلنا على ٣ درجات معيارية لكل عنصر على حده .
-وعن معيار الصور والرسوم البيانية فقد تحقق بنسبة ٨٠٪ بصفة تنفيذ جيدة جدا وبواقع ٢٠ درجة معيارية فتميز الموقع بعدم وجود إعلانات تجارية تشوش على المحتوى المتخصص له، كما هناك اتزان في استخدام الصور والرسوم المعروضة بالأخبار والتقارير وغيرها، كما تميزت الصور بالوضوح ومعالجتها لنوعية المحتوى المقدم بالموقع وسعة تحميلها (بواقع ٥ درجات معيارية لكل عنصر على حده)، ولكن ينقص الموقع بشكل ملفت عدد وجود الرسوم البيانية لإحصاءاته المقدمة وترى الباحثان أن تلك صفة أساسية داخل الموقع الحقوقي .

-وإجمالا فمحور التصميم قد تم تنفيذه بنسبة ٨٨٪ بواقع ٧٠ درجة معيارية وبصفة تنفيذ ممتازة ، فتميز بالخطوط المتناسبة وتوزيع الإطارات للتناسق مع المعروض من المحتوى واستخدام الألوان إلى حد ما متناسبة مع نوعية المحتوى الرسمي المقدم إلا إنه يفتقر إلى تنوعها ، كما يفتقر لوجود الرسوم البيانية .

المحور الرابع: فاعلية الاستخدام بالمجلس القومي لحقوق الإنسان المصري

جدول رقم (٥) فاعلية الاستخدام بالمجلس القومي لحقوق الإنسان

المعيار	درجات وصف التنفيذ		درجة وصف المعيار	
	د ٨٥	%	د ٨٥	%
العناصر				

ممتازة	100	25	ممتازة	100	5	يسهل استخدام الموقع وفهمه والتعامل معه.	سهولة الاستخدام 25
			ممتازة	100	5	سهولة عنوان الموقع URL .	
			ممتازة	100	5	الموقع مكتمل الإنشاء ولا يوجد أجزاء لم تكتمل.	
			ممتازة	100	5	يحدد الموقع درجة الدقة ومقياس الشاشة (خصائص الرؤية الواضحة).	
			ممتازة	100	5	عدم احتياج الموقع لبرنامج إضافي لرؤية المحتوى.	
جيدة	78	35	ممتازة	100	5	يتميز الموقع المتخصص بسرعة تحميله.	التصفح 45
			ممتازة	100	5	يمكن تصفح محتويات الموقع بسهولة دون أية صعوبات.	
			ممتازة	100	5	يعمل الموقع مع العديد من المتصفحات.	
			-	-	-	توفير تطبيق للتصفح عبر الهواتف المحمولة.	
			ممتازة	100	5	تقديم فهرس لمحتويات الموقع.	
			ممتازة	100	5	تقديم تبويب لمحتويات الموقع في الصفحات الداخلية.	
			-	-	-	تقديم معلومات عن أكثر الموضوعات تعليقا.	
			ممتازة	100	5	تقديم معلومات عن آخر تحديث للموضوعات والأخبار.	
			ممتازة	100	5	يمكن للمستخدم التعرف على مكانه والتنقل بين أجزاء الموقع بسهولة.	
ممتازة	100	15	ممتازة	100	5	1- يمكن البحث عن المعلومات والخدمات الرسمية الحقوقية المقدمة للمواطن المصري واسترجاعها ببساطة وفي وقت قصير.	البحث 15
			ممتازة	100	5	2-يسهل الوصول للموقع عن طريق محركات البحث.	
			ممتازة	100	5	3-توفر إمكانية البحث والتصفح لمحتويات الموقع.	
ممتازة	88	75	ممتازة	88	75	الإجمالي	

بالنظر إلى البيانات أعلاه نجد أن محور فاعلية الاستخدام توفر فيه مايلي:

-فوجد معيار سهولة الاستخدام قد تحقق بنسبة ١٠٠٪ بواقع ٢٥ درجة معيارية وبصفة تنفيذ ممتازة، مما دل على سهولة العثور على عنوان الموقع URL وسهولة تصفحه والتعامل معه كما أنه مكتمل الإنشاء وتميز أيضا بعدم احتياجه لبرامج إضافية في تشغيله (٥ درجات معيارية لكل عنصر على حده) إلا أن الألوان في وضوح الرؤية تعد باهته نوعا ما بينما مقياس ودقة الشاشة مكتملة فحصلت على ٤ درجات معيارية .

-وعن معيار التصفح فيعمل الموقع مع العديد من المتصفحات كما يوفر فهرس لمحتوياتها وسهولة التنقل بين أجزائه الخارجية والداخلية وسهولة تصفحه عبر الهواتف المحمولة والعثور عليه بسهولة وسرعة تحميله فحصل كل عنصر على ٥ درجات معيارية كل على حده، بنسبة عامة ٧٨٪ وبواقع ٣٥ درجة معيارية وبصفة تنفيذ جيدة، لافتقاره تقديم معلومات عن أكثر الموضوعات تعليقا، وتقديم آخر تحديثا للموضوعات والأخبار المعروضة ومستجدها .

-أما معيار البحث فقد تحقق بنسبة ١٠٠٪ بواقع ١٥ درجة معيارية وبصفة تنفيذ ممتازة، لتوفر إمكانية البحث والتصفح لمحتوياته، وسهولة الوصول إليه في محركات البحث وإمكانية استرجاع المعلومات والموضوعات والأخبار من الأرشيف للموقع أو المكتبة الإلكترونية .

-وإجمالاً فمحور فاعلية الاستخدام تم تحقيقه بنسبة ٨٨% بصفة تنفيذ ممتازة وبواقع ٧٥ درجة معيارية لتمييزه بسهولة الوصول إليه واستخدامه والتصفح ووضوح أجزائه وسهولة التنقل بينها واكتماله كما تم توضيحه بالنقاط السابقة.

التحليل التقييمي الشامل لموقع المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري :

جدول (٦) تحليل تقييمي لموقع المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري

م	المحور	الإجمالي	
		د) (390)	%
1	(المعلومات الأساسية (45)	40	89
3	(مواصفات المحتوى (115)	108	94
4	(التصميم (80)	69	86
5	(فاعلية الاستخدام (85)	75	88
6	(الخدمات (65)	25	39
	الإجمالي	317	81

وُلاحظ من الجدول السابق رقم (٦) ما يلي:

-تحقق كلا من محاور المعلومات الأساسية ومواصفات المحتوى والتصميم وفاعلية الاستخدام بصفة تنفيذ ممتازة لتحقيق معايير تقييم المواقع الإلكترونية بها .
-أما محور الخدمات كما أوضحنا سابقاً فحصل على صفة تنفيذ جيدة بنسبة ٣٩% لإفتقاره الخدمات التي تعرضنا لها.
-وإجمالاً فحقق موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري تقييماً ممتازاً بالنسبة للمواقع الإلكترونية ذات الصفة الرسمية مما يدل على فاعليته في توظيف التكنولوجيا الرقمية المستخدمة بالموقع وسيتم عرض الدراسة التحليلية للتوقف على كيفية توظيف التكنولوجيا الرقمية بالموقع .

نتائج الدراسة التحليلية:

من خلال دراسة الحالة التي أجريت علي الموقع الرسمي للمجلس القومي لحقوق الإنسان ومدى توظيف التكنولوجيا الحديثة بالموقع والكشف عن مدى تقديمه للمحتوي الذي يدعم قيم المواطنة في المجتمع المصري، وذلك من خلال التحليل الكيفي، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها ما يأتي:-

أولاً: البناء العام لموقع المجلس القومي لحقوق الإنسان:

١-العناصر الثابتة في الموقع: وتتضمن (اسم الموقع- القائمة الرئيسية- أيقونة البحث- روابط خاصة بمواقع التواصل الاجتماعي- التسجيل في الموقع)



شكل رقم (٣)



شكل رقم (٢)



شكل رقم (١)

أشكال توضح العناصر الثابتة في الموقع

-يتضح من الشكل رقم (١) أن اسم الموقع يظهر في الجزء الأيمن أعلى الشاشة بخط أزرق غامق وخلفية بيضاء، ويظهر تحت اسم الموقع شعار مكتوب يوضح الكلمات الدالة علي الموقع وهي (معا لتعزيز مسيرة حقوق الإنسان) بخط أزرق فاتح، كما يتبين وجود شعار مرسوم صغير الحجم أيضا بجوار اسم الموقع، بالإضافة إلي ظهور القائمة الرئيسية في الجزء العلوي أيضا بجوار اسم الموقع، وعند الضغط عليها تظهر بخط أزرق فاتح ويظهر من خلالها الصفحة الرئيسية للموقع والتي تحتوي في بدايتها علي شعار الموقع مرسوم بحجم كبير متحرك ويظهر بعده تعريف المواطن بأنه يمكنه التواصل مع الموقع وتسجيل شكواه فيما يخص الانتهاكات التي تحدث في المجتمع المصري، بينما تظهر أيقونة البحث في الجزء الأيمن العلوي في الشريط الموجود أعلى اسم الموقع بخط أسود مفرغ من خلفية بيضاء، كما توجد الروابط الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي في الشريط الأسود أعلى يسار الشاشة وتتضمن روابط الموقع علي كلا من (الإنستجرام- فيسبوك- تويتر- يوتيوب- linked in)، وهذه الروابط يستطيع المستخدم من خلالها متابعة الموقع عليها بكل سهولة.

-ويتبين من الشكل رقم (٢) إتاحة الاشتراك للمستخدم في الموقع من خلال تسجيل الاسم والبريد الالكتروني، حيث أن التسجيل في الموقع مجاني ومتاح لكل المستخدمين.

-بالإضافة إلي إمكانية تحكم المستخدم في الخط المستخدم في الموقع من خلال أيقونة التحكم في الخط الموجودة أعلى يسار الشاشة علي شكل عين باللون الأزرق (شريط أدوات الوصول للويب) كما هو موضح بالشكل رقم (٣)، بالإضافة إلي إمكانية تحكم المستخدم في الألوان المستخدمة كخلفية العناوين الرئيسية من الأيقونة الثانية الموجودة علي الجانب الأيمن من الشكل رقم (٣) المتمثل في حرف A، كما يمكن التحكم أيضا في لون الصور الموجودة لتظهر بشكلها الطبيعي أو باللون الرمادي كما يرغب المستخدم وذلك من الأيقونة الموجودة علي شكل دائرة يتوسطها خط مائل.

من خلال تحليل العناصر الثابتة في الموقع يمكن استنتاج ما يأتي:-

-جاء تصميم الموقع متناسب مع حجم الشاشة المستخدمة، كما أن استخدام الألوان الأساسية والبسيطة في الموقع يضيف علي الموقع سمة الرسمية والجدية، بالإضافة إلي إمكانية تحكم المستخدم فيما يرغبه وما يتناسب مع احتياجاته، ولذلك يتسم التصميم في الموقع بالمرونة.

-جاءت الأيقونة الخاصة بتغيير الخط علي شكل عين ذات اللون الأزرق الموجودة أعلى يسار الشاشة تحت أيقونة (اتصل بنا)، والتي تعبر عن التفاعلية المتبادلة بين المستخدم والموقع.

-بالإضافة إلي أن أيقونة البحث والتي هي من الضروريات الأساسية في الموقع، حيث جاءت بشكل بسيط وخط أسود مفرغ من خلفية بيضاء، أن تتسم بالدقة في التصميم والخط المستخدم، بحيث يستطيع المستخدم إيجادها بكل سهولة

وتظهر في الصفحة الرئيسية بشكل متميز.

٢- شكل الموقع: ويتضمن (ثابت- ديناميكي)

-يتسم الموقع بالتصميم الديناميكي الذي يضم الأدوات الخاصة بالتفاعل مع محتوى الموقع من روابط وآلية البحث وتحديث الأخبار وقوائم منسدلة وصور متحركة وروابط تشعبية وفيديو، وهذه الأدوات تجعل من الموقع موضع اهتمام للمستخدم.

-ويتميز الموقع بإتاحته للتصميم التجاوي(٣٩) الذي يسمح في إتاحة تصفح الموقع علي أجهزة مختلفة مثل الهاتف المحمول والتابلت، وهو ما يتضح من خلال ملائمة التصميم مع الجهاز الذي يعرض عليه، وهذا من شأنه أن يحدث تفاعلا إيجابيا بين المستخدم والموقع.

ج- أسلوب عرض النصوص: ويتضمن الأسلوب (الأفقي- الرأسي- المتداخل)



شكل رقم (٥)

شكل رقم (٤)

أشكال توضح أسلوب عرض النصوص في مواقع المجلس القومي لحقوق الإنسان

-يتبين من الشكل رقم (٤) أن أسلوب عرض النصوص تمثل في الأسلوب الأفقي، حيث يوضح العرض الأفقي للأخبار المبين أسفلها التاريخ.

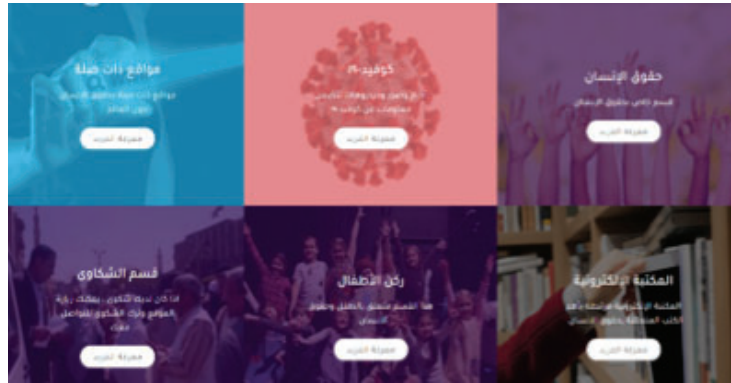
-بالإضافة إلي أنه عند فتح الخبر الموضح في الشكل رقم (٥) يتبين العرض الأفقي لنص الخبر وفي أسفل الخبر يوضح كيفية الانتقال للخبر السابق أو التالي بشكل أفقي أيضا.

من خلال تحليل أسلوب عرض النصوص في موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان يمكن استنتاج الآتي:

-أن تخصيص مساحة متساوية لجميع العناوين وأحجام متساوية لجميع الصور لا يخلق تباينا في التصميم وبهذه الطريقة في عرض عناوين المواد الإخبارية قد يغيب عنصر الأهمية في عرض المحتوى في واجهة المستخدم وقد يتسبب في مغادرة المستخدم للموقع؛ لأن تكديس العناوين بشكل أفقي دون وجود مساحات بيضاء كافية بين العنوان والآزر لا يخلق ارتياحا لدى المستخدم أثناء تصفح الموقع.

-بالإضافة إلي أنه يشوبه بعض القصور في عرض النصوص وعدم ترتيب الأيقونات الرئيسية الخاصة بالموقع بطريقة سليمة وتتسم بالوضوح، وهو من شأنه أن يربك المستخدم ويشتت تركيزه حول ما يتم عرضه والمكان الذي يوجد فيه.

-أن أسلوب عرض النصوص في الاتجاه الرأسي أفضل من الاتجاه الأفقي، وهو ما يجعل المستخدم يجد سهولة في طريقة عرض المادة الإخبارية في الموقع؛ فتلك الطريقة الرأسية تشعر المستخدم بالارتياح، وبالتالي تجعل المستخدم يقوم بالتمرير لأسفل وتصفح أكبر قدر من الأخبار، وهو ما لم يوفره الموقع.



شكل رقم (٦) يوضح أقسام الواجهة الرئيسية للموقع

د- أقسام الواجهة الرئيسية للموقع:

يتضح من الشكل رقم (٦) وجود الأقسام الرئيسية للموقع في نهاية الصفحة الرئيسية عند تمرير المستخدم لأسفل، بمعنى أنها غير موجودة مباشرة في بداية الصفحة الرئيسية لتسهيل علي المستخدم الحصول علي القسم الذي يرغب به، وهذا من شأنه أن يصرف المستخدم عن الموقع، علي الرغم من استخدام الألوان في عرض الأقسام الخاصة بالموقع، ووضعها بجوار بعضها البعض بشكل أفقي، إلا أنها غير مريحة للعين لاستخدام ألوان غير متناسقة مع الكتابة والخلفية الموجودة، وهو ما اتفقت عليه الدراسة التقييمية للموقع بتقدير جيد بنسبة ٦٠٪ فيما يخص تناسق الألوان والخلفيات.

من خلال تحليل أقسام الواجهة الرئيسية للموقع يمكن استنتاج الآتي:-

-علي الرغم من أن الواجهة الرئيسية هي أول شيء يراه المستخدم في الموقع، إلا أن موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان لم يراعي ذلك وتم عرض أقسام الواجهة الرئيسية في أسفل الصفحة، ولذلك نجد أن هناك قصور في التصميم الذي لابد أن يتسم بالوضوح، والذي يتيح للمستخدم التصفح المرن وبشكل فعال، حيث أن وجود هذه الأقسام في الجزء العلوي من الصفحة الرئيسية للموقع يجذب اهتمام المستخدم للاستمرار في تصفح الموقع. لم يتم وضع أيقونة تشير إلي وجود أقسام رئيسية بالموقع، وتم الاكتفاء ببعض التصميم الذي يشوبه الضعف في اختيار الأيقونات والخلفيات والألوان الغير مريحة للعين كدلالة علي كل قسم موجود كما هو موضح بالشكل رقم (٦).

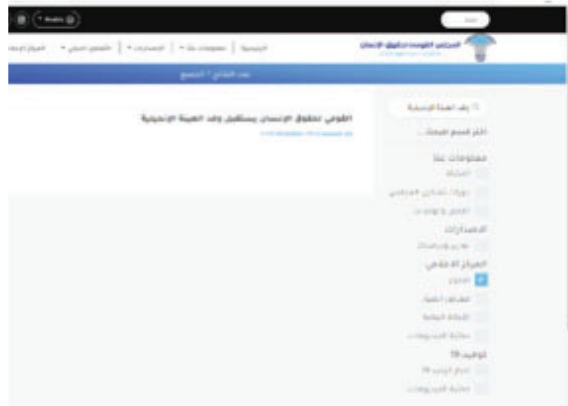
ه- اللغات المستخدمة

وتشمل (اللغة العربية فقط- اللغة العربية ولغة أجنبية واحدة- اللغة العربية وأكثر من لغة أجنبية)

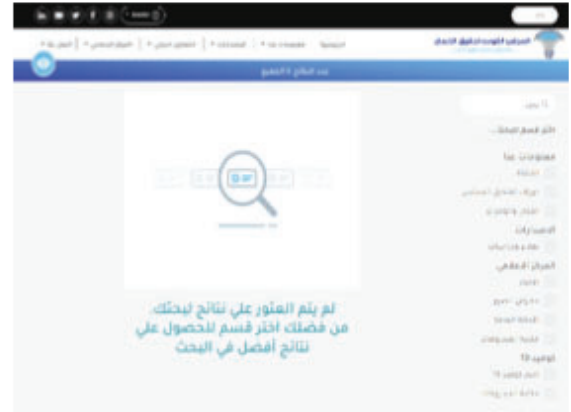


شكل رقم (٧) يوضح اللغات المستخدمة في الموقع

يتبين من الشكل رقم (٧) أن اللغات التي أتاحتها الموقع هي اللغة (العربية- الإنجليزية- الفرنسية)، وهو ما يجعل الموقع يتابعه الأشخاص من جنسيات أخرى باللغات التي يقدمها الموقع، وبالتالي يتمكن المستخدم من اختيار اللغة التي يرغب في متابعة الموقع بها، وهو ما يجعل الموقع متميز من ناحية التنوع وإمكانية الوصول لأكثر من مجتمع. و- نوعية البحث : ويتضمن (البحث المبدئي- البحث المتقدم)



شكل رقم (٩)



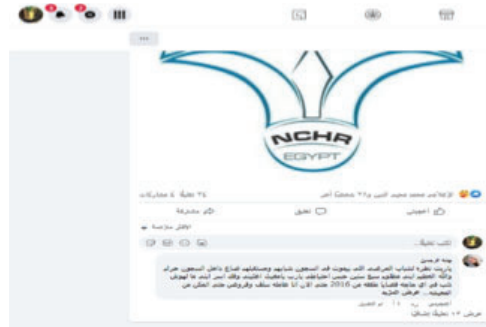
شكل رقم (٨)

أشكال توضح نوعية البحث التي يستخدمها الموقع

يتضح من الشكل رقم (٨) أنه عند الضغط علي أيقونة البحث الموجودة أعلى الشاشة يظهر الشكل رقم (٩) الذي من خلاله يتم كتابة ما يريده المستخدم للبحث عنه في الموقع ويقوم بالاختيار من بين الأقسام الموجودة على الجانب الأيمن من الشاشة وفقا للبحث الذي يرغبه، فمثلا عن الضغط علي الأخبار يتم وضع علامة صح بجوارها باللون الأزرق الفاتح، ويتم البحث وفقا للكلمات التي كتبها المستخدم في أيقونة البحث، حيث يظهر الخبر بخط أسود وعند قيام المستخدم بالضغط عليه يتم تنشيطه ودخوله علي الخبر مباشرة.

من خلال تحليل نوعية البحث المستخدمة في الموقع عينة الدراسة يمكن استنتاج ما يأتي:
أن مربع البحث يظهر نتائج وفقا لما يحدده ويختاره المستخدم، فيما يسمى بمعيار تحديد نوع المحتوى، ولهذا فإن البحث يعد متقدم، وليس مبدئي، وهذا يدل علي تميز الموقع في جعل البحث مرنا وسهلا بالنسبة للمستخدم.

ثانياً:- أشكال وأدوات التفاعلية الرقمية التي يتيحها موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة



شكل رقم (١٠) يوضح إمكانية التعليق من قبل المستخدم علي الخبر

-التعليق:

يتضح من الشكل رقم (١٠) إمكانية التعليق علي الخبر المعروف علي موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان من خلال الأخبار المقدمة من قبل الموقع علي الصفحات الخاصة به علي شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتيح الموقع التعليق علي المواد حيث يتمكن المستخدم من ادخال التعليق ونشره فوراً، وهذا يوضح إمكانية تفاعل المستخدم مع الخبر المعروف وإبداء رأيه حول القضايا المطروحة، ويمكن عن طريقه التواصل مع أحد المسؤولين مباشرة من خلال شكل رقم (١٠) يوضح إمكانية التعليق الموقع، وبهذا يكون الموقع قد حقق مبدأ التفاعلية مع المستخدمين. من قبل المستخدم علي الخبر

-تطبيقات المشاركة التفاعلية: وتتمثل في (مشاركة الأخبار عبر البريد الإلكتروني- مشاركة الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي- ربط الموقع بمواقع أخرى).



شكل رقم (١١)

يوضح مشاركة الأخبار عبر البريد الإلكتروني

-مشاركة الأخبار عبر البريد الإلكتروني:

يتبين من الشكل رقم (١١) عدم إتاحة الموقع لمشاركة الأخبار عبر البريد الإلكتروني، ويتضح ذلك في الخبر بالشكل رقم (١١)، فعند قيام المستخدم بفتح الخبر يظهر الخدمات المتاحة له كما هو موضح حيث يمكن نسخ الخبر وطباعته

ومشاركته عبر الفيس بوك وتويتر فقط، وبالتالي أهمل الموقع مشاركة الخبر عبر باقي مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني أيضا.

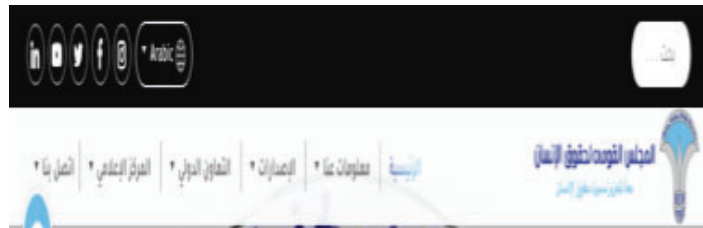


شكل رقم (١٢) يوضح إمكانية مشاركة الخبر عبر شبكات التواصل الاجتماعي

-مشاركة الأخبار عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

يوضح الشكل رقم (١٢) إمكانية مشاركة الخبر الذي يريد المستخدم مشاركته مع أصدقائه أو علي شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة به، حيث يظهر أسفل الصور الخاصة بالخبر شريط أزرق فاتح ويحتوي علي سهم أفقي في الجانب الأيسر وجواره أيقونة لنسخ الخبر ويليها أيقونة الفيسبوك حيث يتمكن المستخدم من خلالها مشاركة هذا الخبر علي صفحته الخاصة علي الفيسبوك وكذلك أيضا الأيقونة التي بجواره الخاصة بتويتر ومن خلالها أيضا يستطيع المستخدم مشاركة الخبر عبر صفحته الخاصة علي تويتر، بالإضافة إلي إمكانية طباعة الخبر من الأيقونة الموجودة بجوار أيقونة تويتر، كما يمكن الإشارة إلي أن الموقع لم يتح مشاركة الخبر عبر شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث تجاهل الموقع مشاركة المستخدم للخبر عبر يوتيوب، واتساب، انستجرام، linked in. وهو ما اتفق مع دراسة (دراحي ٢٠٢٢) والتي كانت ميدانية على طلبة جامعة قسطنطينة ٣ بأهمية دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ودعم قيم المواطنة الرقمية.

-ربط الموقع بمواقع أخرى : وتتمثل في ربط الموقع ب (مواقع معلوماتية- اعلامية- اعلانية- محركات البحث- مواقع التواصل الأخرى).



شكل رقم (١٣)

-يتبين من الشكل رقم (١٣) ربط الموقع بمواقعالتواصل الاجتماعي حيث يمكن للمستخدم متابعة الموقع عبر الحسابات الخاصة بالموقع من خلال (انستجرام-فيسبوك- تويتر- يوتيوب- linked الأيقونات الخاصة بحسابات الموقع عليها في

الجانب الأيسر من الشريط بخط أبيض مفرغ من خلفية سوداء.



شكل رقم (١٤)

كما يتضح ذلك أيضا في الشكل رقم (١٤) الذي يظهر ربط الموقع بالحسابات الخاصة به، فعند التمرير لأسفل الصفحة الرئيسية نجد نفس الأيقونات الموضحة سابقا، وهذا يعنى أنها تمثل الصفحات الرسمية التي يرتبط الموقع بها، ويمكن للمستخدم متابعة الموقع من خلالها أيضا.



شكل (١٧)



شكل (١٦)

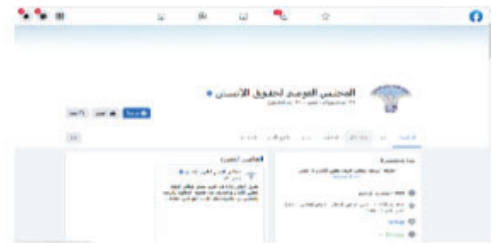


شكل (١٥)

ويتبين من الشكل رقم (١٥) أن موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان يتيح ربط الموقع باليوتيوب، كما يوضح الشكل رقم (١٦) صفحة الموقع علي تويتر، ويتبين من الشكل رقم (١٧) إمكانية ربط الموقع أيضا بالإنستجرام، وتظهر صفحة الموقع الرسمية أيضا علي الفيس بوك ويوضحه الشكل رقم (١٨).



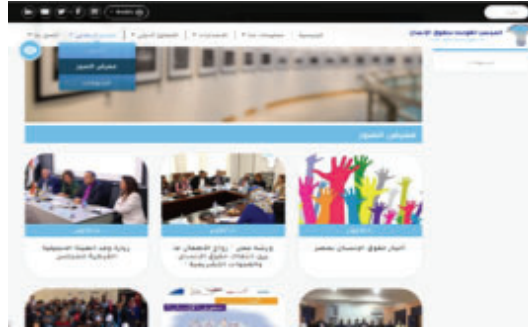
شكل رقم (١٩) يوضح ربط الموقع بمواقع أخرى



شكل رقم (١٨) يوضح صفحة الفيسبوك

بالإضافة إلي إمكانية ربط الموقع ب (مواقع ذات صلة) كما هو موضح بالشكل رقم (١٩)، كما يتضح ذلك أيضا في قسم خاص بها ضمن أقسام الواجهة الرئيسية للموقع الموجودة عند تمرير المستخدم لأسفل الصفحة الرئيسية للموقع، موجودة في الجانب الأيسر لأقسام الموقع.

- الوسائط المتعددة التفاعلية بموقع المجلس القومي لحقوق الإنسان عينة الدراسة: (الرسوم المتحركة- الصور الثابتة- الفيديو- النص الفائق- مواد مسموعة- مواد تعريفية- الإنفوجراف- الوصلات التشعبية- أكثر من وسيط)



شكل رقم (٢٠) يوضح معرض الصور

يتضح من الشكل رقم (٢٠) إمكانية قيام المستخدم بالدخول علي معرض الصور من أيقونة المركز الإعلامي الذي من خلالها يمكن اختيار أيقونة معرض الصور، حيث يمكن للمستخدم اختيار الصور الذي يرغب بمشاهدتها، سواء كانت صور تحتوي علي نص فقط.

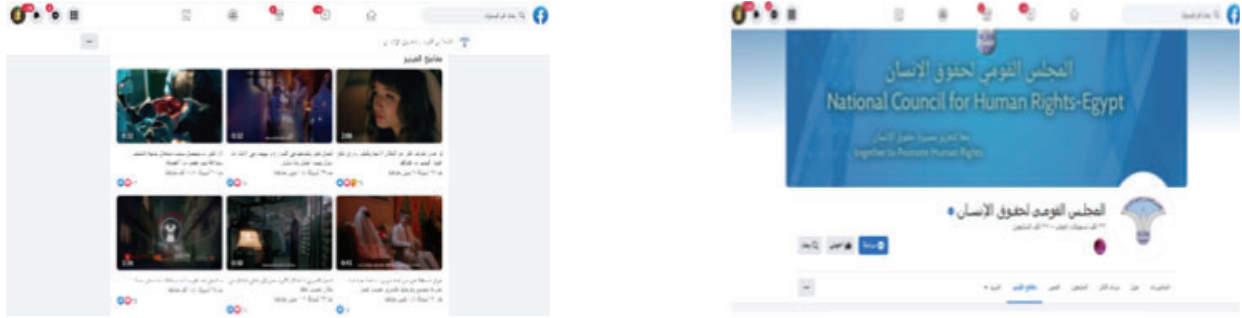


-كما يوضحه الشكل رقم (٢١) الذي يتحدث عن التنمر وتعريف المواطن بماهية التنمر وأنواعه وكيفية مواجهة التنمر من خلال شرائح نصية مكتوبة، وتتضمن كيفية توعية المواطن بمواجهة وسبل التعامل مع التنمر أو صور فقط كما يوضحه الخبر الذي يتحدث عن (ورشة عمل زواج الأطفال ما بين انتهاك حقوق الإنسان والفجوات التشريعية) ويتضح ذلك في الشكل رقم (٢٢)، وعند قيام المستخدم بتمرير السهم الجانبي يمين أو يسار يستطيع الانتقال إلي الصور السابقة أو التالية.



شكل رقم (٢٣) يوضح عرض الفيديوهات بالموقع

-بالإضافة إلى إمكانية الدخول علي الفيديوهات الموجودة بالموقع من خلال أيقونة المركز الإعلامي أيضا الموضحة بالشكل رقم (٢٣)، ويمكن للمستخدم الدخول من خلالها علي الفيديوهات والاختيار من بينها.



شكل رقم (٢٤) يوضح إتاحة الموقع للفيديو علي الصفحات الرسمية له
شكل رقم (٢٥) يوضح إمكانية دخول المستخدم على الفيديوهات الموجودة بصفحات الموقع علي شبكات التواصل الاجتماعي

-كما يوضح الشكل رقم (٢٤) أن المستخدم يستطيع الدخول علي الفيديوهات التي تعرضها الصفحات الرسمية للموقع مثل الفيسبوك ويمكن للمستخدم من خلال الضغط علي أيقونة الفيديوهات وتنشيطها باللون الأزرق يظهر مجموعة كبيرة من الفيديوهات كما هو موضح بالشكل رقم (٢٥)، كما يمكن للمستخدم التفاعل مع الفيديو الموجود إما بالإعجاب أو التعليق أو مشاركة الخبر.

- يتضح من الشكل رقم (٢٦) إتاحة الموقع للمواد المرئية من خلال موقع اليوتيوب الموضح عند تمرير المستخدم لأسفل في الصفحة الرئيسية للموقع يستطيع فتح الفيديو الموضح، حيث يتضمن الفيديو التعريف بالمجلس القومي لحقوق الإنسان وأهم المعلومات التي يحتاجها المواطن للتعريف بالموقع.



شكل رقم (٢٦) يوضح إتاحة الموقع للمواد المرئية و التعريفية

-شكل النص الرقمي متعدد الوسائط : ويتمثل في (مادة نصية فقط- مادة نصية مصاحبة للصور- مادة نصية مصاحبة للفيديو-مادة نصية مصاحبة للصور والفيديو).

يتبين من الشكل رقم (٢٧) أن الموقع يتيح للمستخدم الخبر في شكل نص مدعوما بالصور، بالإضافة إلي إمكانية تفاعل المستخدم مع الخبر من خلال نسخه وطباعته ومشاركته عبر الفيس بوك والتويت.



شكل رقم (٢٧) يوضح شكل النص الرقمي متعدد الوسائط

- يتضح خلال فترة التحليل أن الخبر لا يأتي في شكل نص فقط، إما أن يكون مدعوما بالصور أو الفيديو أو الاثنين معا.

-الدردشة الآلية



شكل رقم (٢٩) أشكال توضح الدردشة الآلية



شكل رقم (٢٨)

-يتضح من الشكل رقم (٢٨) إتاحة الموقع لخدمة الدردشة الآلية والتي تعتبر من أدوات التفاعل الرقمية، حيث أن المستخدم عندما يقوم بإرسال رسالة إلي الموقع من الصفحة الرسمية للموقع عن طريق الماسنجر، يتم الرد عليه آلياً عن طريق رسالة مسجلة كما هو مبين في الشكل رقم (٢٩) ، كما يعتبر إضافة الموقع لهذه الخدمة يجعله موضع اهتمام للمستخدم نظرا لما يتحه من أدوات تفاعلية تسمح للمستخدم بالتفاعل مع الموقع مباشرة



شكل رقم (٣٠) يوضح إتاحة الموقع لخدمة الشكاوي

-الشكاوي: وتشمل (تسجيل الشكوى - الرد علي الشكوى).

يتبين من الشكل رقم (٣٠) أن الموقع أتاح إمكانية تسجيل الشكوى من قبل المستخدم من خلال الضغط علي أيقونة (اتصل بنا) الموجودة في أعلي الواجهة الرئيسية للموقع، وتظهر الصفحة الموضحة، حيث يمكن للمواطن المستخدم للموقع تسجيل شكوي في الأمر الذي يرغب تسجيل شكوي بخصوصه، ويقوم بتسجيل بياناته كاملة متمثلة في الاسم والهاتف والبريد الإلكتروني والموضوع الذي يريد تسجيل شكوي بخصوصه ثم يقوم بكتابة الرسالة بخصوص هذا الموضوع، وتعد تلك الخدمة من الخدمات التفاعلية التي يختص بها الموقع دون غيره من المواقع الأخرى ، حيث قام بتوظيفها بالشكل الذي يخدم المواطن .

ثالثا:- أبعاد تحقيق قيم المواطنة في مواقع المنظمات الحقوقية عينة الدراسة

١-أبرز المضامين المقدمة حول المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري في موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان



شكل (٣١) يوضح أبرز المضامين المقدمة في الأخبار الموجودة

يتبين من الشكل رقم (٣١) أن المضامين المقدمة علي موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان تتسم بالتنوع حيث جاءت المضامين (سياسية- اجتماعية- صحية- شبابية- اقتصادية- ثقافية- دينية)، حيث جاءت هذه المضامين خلال فترة تحليل الموقع المشار إليها سابقا، وذلك اتفق مع ما توصلت إليه الدراسة التقييمية في تنوع محتوى الموضوعات المقدمة على الموقع.

-بالإضافة إلي أن عرض الأخبار لا يأتي بشكل يومي أحيانا، نظرا لعدم وجود أحداث مهمة يتناولها أو يناقشها، فنجد أن هناك تفاوت في عرض الأخبار فهناك خبر يعرض ويتم عرض الخبر التالي له بعدها بعدة أيام.



شكل رقم (٣٢) يوضح أبرز المضامين الرقمية المتاحة للمواطن من قسم حقوق الإنسان الموجود في أقسام الرئيسية للموقع

-يوضح الشكل رقم (٣٢) أن أبرز المضامين المتاحة للمواطن على الموقع حيث أصبح بإمكان المواطن المستخدم للموقع معرفة الكثير من الحقوق والواجبات فعندما يقوم بالدخول علي قسم حقوق الإنسان يستطيع معرفة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والتقارير السنوية، وتقارير تقصي الحقائق وغيرها، وهذا ما يتفق مع طبيعة الموقع وتخصصه ال حقوقي.



شكل رقم (٣٣) يوضح عند الضغط علي أيقونة التعاون الدولي الموجودة في الصفحة الرئيسية

-يتبين في الشكل رقم (٣٣) عند قيام المستخدم بالدخول علي أيقونة التعاون الدولي الموجودة في الصفحة الرئيسية. ويوضح الشكل رقم (٣٤) عند فتح الصفحة الخاصة بالتعاون الدولي يظهر قائمة رئيسية للصفحة توضح ما تحويه الصفحة من أيقونات رئيسية وعند التمرير لأسفل في الصفحة نجد مجموعة من الدراسات والفيديوهات المتعلقة بحقوق الإنسان، كما يستطيع المستخدم الاختيار من القائمة الرئيسية ما يرغب في الاطلاع عليه.



شكل رقم (٣٤) يوضح التمرير لأسفل في صفحة التعاون الدولي



شكل رقم (٣٦)

يوضح الحق في الحماية الاجتماعية الموجودة في أيقونة الحق في حياة كريمة في الصفحة الخاصة بالتعاون الدولي



شكل رقم (٣٥)

يوضح عند فتح أيقونة الحق في الحياة الكريمة الموجودة في القائمة الرئيسية لصفحة التعاون الدولي

- حيث في الشكل رقم (٣٥)، (٣٦) عندما يقوم المستخدم باختيار أيقونة الحق في الحياة الكريمة، تظهر الحقوق الموجودة باللون الأحمر وعند الاختيار من بينها يتم تنشيطها والدخول عليها مثل الحق في الحياة الاجتماعية التي تحتوي علي التعريف بأهم المبادرات المطروحة للحفاظ وتحسين الحياة الاجتماعية للمواطن المصري.

من خلال تحليل أبرز المضامين المتضمنة المواطنة الرقمية بموقع المجلس القومي لحقوق الإنسان يمكن استنتاج الآتي:-

١- تميز موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان بالتنوع في تقديم المضامين التي تهتم المواطن المصري، والتي من خلالها يستطيع المواطن معرفة ماله من حقوق وما عليه من واجبات، واستطاع الموقع أيضا جعل المواطن يشعر بالانتماء الوطني الحقيقي، وأن حياة المواطن المصري ليست زهيدة كما يصور البعض، ولذلك تمكن الموقع من رصد أهم الحقوق والالتزامات التي لابد أن يحترمها المواطن ويقدرها.

-بالإضافة إلي أن الموقع تمكن من عرض كافة القضايا التي تهتم المواطن فيما يخص السياسة، البيئة، الاقتصاد، الحياة الاجتماعية، الصحية، المرأة والشباب، كما أن لم يتجاهل حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا.

٢- نوعية القيم المتضمنة المواطنة الرقمية في موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان :

• الوصول الرقمي: تميز موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان بإتاحة الوصول الرقمي للمواطن حيث أصبح بإمكانه التعامل مع المواد المنشورة من الدخول علي الخبر الموجود وكيفية الانتقال للخبر التالي والرجوع للخبر السابق، كما أصبح بمقدوره التفاعل مع الخبر الموجود من خلال أدوات المشاركة التي أتاحتها الموقع من حفظ الخبر ونسخه وطباعته ومشاركته عبر شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلي إمكانية تعامله مع المضامين الرقمية الموجودة علي الموقع .

• محو الأمية الرقمية: استطاع الموقع توظيف آليات الوصول الرقمي ومنها محو الأمية الرقمية الموجودة في أيقونة التعاون الدولي ويستطيع المواطن من خلالها التعرف على أهم حقوقه في التعليم والتعلم ، حيث قام خلال فترة التحليل بعمل دورات تدريبية للباحثين بالمجلس بكيفية التعامل التكنولوجي الحديث مع المواطن لنشر استراتيجية المجلس في دعم حقوقه وترسيخ قيم المواطنة الإيجابية.

• الحقوق والمسئوليات الرقمية: عمل الموقع على نشر رؤيته والهدف منه بما يتفق مع حقوق المواطن المصري (الانتماء، الحرية، المساواة، احترام الآخ، .. وغيرها) ونشر الوعي بأهدافه عن طريق وضع خطة وطنية قومية لتعزيز حماية حقوق الإنسان واقتراح وسائل تنفيذها وتلقي الشكاوى والانتهاكات التي تحدث للحريات الشخصية والعامه، كما قدم خلال فترة التحليل ورش عمل عن حقوق الأطفال وحريات الأشخاص، ويعمل على رقي المجتمع المصري من خلال تقديم القيم التي تحقق التعايش السلمي مع الآخر.

• الصحة والسلامة الرقمية: أتاح الموقع كيفية توفير الحقوق الصحية للمواطن المصري من خلال أيقونة التعاون الدولي والتي يمكن للمواطن الدخول منها على أيقونة الحق في الحياة الكريمة ومن خلالها يمكنه الوصول إلى (الحق في الرعاية الصحية) الموجودة باللون الأحمر، ووجدت الباحثان خلال فترة التحليل سعي المجلس إلى تدعيم منظومة التأمين الصحي ومتابعة ما تقدمه من خدمات للمواطن.

• التجارة الرقمية: لاحظت الباحثان أن الموقع بصفته موقعا حقوقيا وخلال فترة التحليل لم يقدم توعية

للمواطن بقوانين ومشروعية التجارة والتسوق الرقمي .

• القانون الرقمي، الأمن الرقمي، الآداب الرقمية: يتيح الموقع كافة البنود والمعاهدات الخاصة بتوعية المواطن بحقوقه

المدينة والسياسية والثقافية والاجتماعية والنشر الثقافي وغيرها من الحقوق المختلفة ، كما يقوم بمتابعة سير الإجراءات القانونية اتجاه جرائم الانتهاكات الشخصية للمواطنين بما يكفله الدستور والقانون والمواثيق الدولية التي صدقت عليها مصر .

• المشاركة المجتمعية: يتميز الموقع بنشر الفاعليات التي تخص حقوق الإنسان بصفة عامة لمشاركة كافة الأفراد، كما يتم التنويه عن الفاعليات المختلفة من خلال أيقونة التقييم الموجودة بالصفحة الرئيسية بالموقع .
ج- اتجاه مضمون المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري في مواقع المنظمات الحقوقية: تميز الموقع بتقديم صورة كافية ووافية لتعريف المواطن المصري بحقوقه وواجباته ، وهو ما ساعد على تدعيم قيم المواطنة الرقمية في الاتجاه الإيجابي.

النتائج العامة : وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج وأبرزها ما يلي:

-حصل موقع المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري على نسبة ٨١% بتقدير ممتاز من تقييم المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنت، مما يدل على انسامه بسهولة الاستخدام وجودة التصفح واشتماله على كافة المعلومات الأساسية للموقع، وجودة التصميم، وامكانية الوصول الرقمي له بالنسبة للمواطن المصري.

-كشفت نتائج الدراسة التحليلية عن مرونة التصميم في موقع المجلس كما جاءت الألوان الأساسية والبسيطة في الموقع لتضفي عليه سمة الرسمية بالإضافة إلى إمكانية تحكم المستخدم في حجم الخط وتحكمه في درجة نقاء الصورة كما يفضلها.

-توصلت نتائج الدراسة إلى إتاحة الموقع للتصميم التجاوي الذي يسمح بتصفح الموقع على أجهزة مختلفة مثل الهاتف المحمول والتابلت.

-رصدت نتائج الدراسة أن أسلوب عرض النصوص في الموقع جاء في الاتجاه الأفقي وهو ما يجعل المستخدم يجد صعوبة في طريقة العرض في الموقع حيث أن الطريقة الرأسية تشعرا للمستخدم بالارتياح وتجعل المستخدم يقوم بالتمرير لأسفل وتصفح أكبر قدر من الأخبار وهو ما لم يوفره الموقع عينة الدراسة.

-بينت نتائج الدراسة التحليلية وجود قصور في أقسام الواجهة الرئيسية للموقع حيث لم يتم عرضها بطريقة تمكن المستخدم من سهولة التعامل والوصول إليها وهو من شأنه أن يصرف المستخدم عن الموقع، وتم الاكتفاء بوضع أيقونات وخلفيات وألوان غير مريحة للعين كدلالة على كل قسم موجود عند التمرير لأسفل الصفحة الرئيسية.

-كما توصلت النتائج إلى إتاحة الموقع للغات أخرى غير العربية لعرض محتواها وهي اللغة الإنجليزية والفرنسية أيضا.
-أوضحت نتائج الدراسة التحليلية إلى أن نوعية البحث المستخدمة بالموقع هي البحث المتقدم وفقا لمعيار تحديد نوع المحتوى.

-كشفت نتائج الدراسة التحليلية عن توفير الموقع لأشكال وأدوات التفاعلية الرقمية ومنها التعليق ومشاركة الخبر عبر تطبيقات المشاركة التفاعلية وتتمثل في مشاركة الخبر عبر البريد الإلكتروني وعبر شبكات التواصل الاجتماعي وربط الموقع بمواقع أخرى.

-رصدت النتائج أن أهم الوسائط المتعددة التفاعلية بالموقع هي الصور الثابتة والمتحركة والفيديو.
-توصلت نتائج الدراسة إلى إتاحة الموقع لخدمة الدردشة الآلية التي تعتبر من أهم أدوات التفاعلية الرقمية بالإضافة إلى توفير الموقع لخدمة الشكاوي.

-رصدت نتائج الدراسة تنوع المحتوى المقدم عبر الموقع حيث جاء المحتوى (سياسي -اجتماعي اقتصادي -شبابي -ثقافي- ديني- صحي- بيئي).

-أشارت النتائج إلى نوعية القيم المتضمنة المواطنة الرقمية في موقع المجلس القومي لحقوق الانسان حيث تضمنت هذه القيم (إمكانية الوصول الرقمي- محو الأمية الرقمية -الحقوق والمسؤوليات الرقمية -الصحة والسلامة الرقمية -القانون والأمن الرقمي- المشاركة المجتمعية).

-أوضحت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه مضمون المواطنة الرقمية بالمجتمع المصري في الموقع عينة الدراسة تميز بتقديم صورة كافية ووافية لتعريف المواطن المصري بحقوقه وواجباته وهو ما ساعد على تدعيم قيم المواطنة الرقمية في الاتجاه الإيجابي.

التوصيات :

-ضرورة توفير مواد تعريفية بدور المجلس على المواقع الرسمية الوطنية من وزارات وهيئات لإعلام المواطن بما يتيح من أدوات تفاعلية رقمية ليستطيع من خلالها معرفة حقوقه ومسؤولياته وواجباته للمساهمة في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة في المجتمع المصري.

-تقديم دورات وورش عمل بالموقع لتعريف المواطن المصري بأهمية الوسائل التكنولوجية لتفعيل أبعاد المواطنة الرقمية.

-ضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام في تدعيم الموقع لقيم المواطنة الرقمية لحقوق المواطن المصري.

المراجع والمصادر:

- 1-Edmonton Catholic Separate School District” (Digital Citizenship, Administrative Policy, No.7,2012) P.1.
- 2-Indiana Department of Education: Indiana Academic Standards Course Framework, Digital Citizenship,Feruary,2013) P.1.
- 3-Mira Media, Ervet and Migrants,Intercultural Digital Citizenship In The Community: Toolkit on Media and Digital Literacy Skills for Migrant and Socially Marginalized Families, Copyright by Ebru Aydine, 2017,P.3.
- 4-Mossberger,K., Tolbert, J.& Hamilton, A.: Measuring Digital Citizenship: Mobile Access and Broadband, (International Journal Communication,V.6,2012) PP.2492- 2528.
- 5-Mossberger,K., Tolbert, CI.& McNcal,R.: Digital Citizenship: The Internet, Society, and Participation. Cambridge, The MIT Press,2011, P.152.
- 6-Isman,A. & Canan Gungoren,O.: Being Digital Citizen (4th International Conference on New Horizons in Education, Procedia Social and Behavioral Sciences.106,2013) P.551.
- 7-Ribble, M.& Bailey, G.: Digital Citizenship in Schools: Nine Elements All Students Should Knoww (2nd Edition).Eugene, ISTE,2011, P.232.
- 8-Ribble, M.& Bailey, G.&Russ,T.: Digital Citizenship: Addressing Appropriate Technology Behavior, ,P.11.
- 9-Digital Citizenship Policy Development Guide, the province of Alberta,as represented by the Minister of Education,٢٠١٢)PPA:٩
- 10-Ribble, M.& Bailey, G.: Nine Elements of Digital Citizenship International

- 11-Society for Technology in Education,2007) P.15.
- 12-Patrignani,N,& De Marco,M.: Digital Citizenship and Social Responsibility of Computer Professionals. Mondo Digital, N.8,Febraio,2014)P.20.
- 13-Digital Citizenship Policy Development Guide, the province of Alberta,as represented by the Minister of Education,2012)P.16.
- 14-Patrignani,N,& De Marco,M.: Digital Citizenship and Social Responsibility of Computer Professionals. Mondo Digital, N.8,Febraio,2014)P.21.
- 15-Mossberger,K., Tolbert, CI.& McNcal,R.: Digital Citizenship: The Internet, Society, and Participation. Cambridge, The MIT Press,2011, P.154.
- 16-Digital Citizenship Policy Development Guide, the province of Alberta,as represented by the Minister of Education,2012)PP.8:9.
- ١٧-سامية بن يحيى ، « المنظمات الدولية غير الحكومية في مجال حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) نموذجاً» (الجزائر، المركز الديمقراطي العربي ، سبتمبر ٢٠١٧) تم الإطلاع ٢٠٢٢/٩/٢٠
https://democraticac.de/?p=49392&fbclid=IwAR1sEfuL5uIPYsICe7_PevKvemadWcYFmj54Hjwabt4v-zWymiZKJkiCihQg
- ١٨-السعيد دراحي، « دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة٣» (الجزائر: جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي - معهد العلوم الإسلامية ، مجلة الشهاب،مج٨،٢٠٢٢ع،١، ص ٦٤١-٦٦٢.
- ١٩-أمل الزهراني، « دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات» (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية ، ع ١٠، يونيو ٢٠٢٢) ص ص: ٣٦٩- ٣٩٨
- 20-Xu,s.,Yang, H. H., Macleod,J.,& Zhu, S. “ Social media competence and digital citizenship among college students”. (Convergence, 25(4),2019) PP: 735-752.
- 21-Mahdi, H. (2018). The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables, International Journal of Learning Management Systems, Natural Sciences Publishing, U.S.A. Vol. (6), No.(1), Jan, p.p.11-25
- 22-Gleason,B., & Von Gillern,S. “ Digital citizenship with social media: Participatory practices of teaching and learning in secondary education” .(Journal of Educational Technology & Society, 21(1),2018)PP: 200-212.
- 23-Jwaifell,M.” The Proper Use as a Digital of Technologies Citizenship Indicator: Undergraduate English Language Students at Al- Hussein BinTalal University” (World Journal of Education,8(3),2018) PP. 86-94.
- ٢٤-إيمان عباس & هنادي العيسى « درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طالبات الدراسات العليا كلية التربية في جامعة ام القرى» (مصر، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، المجلة العربية للتربية النوعية، ع ٢٣، يوليو ٢٠٢٢) ص ص: ١١١-١٥٨.

- ٢٥-ربي أحمد العمري «درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها محاورها» رسالة ماجستير منشورة ، (الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، ٢٠٢٠) ص ص ٣٣- ٧٠.
- ٢٦-نور الدين محمد نصار ، تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها -دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة، (مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، Vol ٢٧، No ٠١، ٢٠١٩) ص ص ١٥٢-١٨٤.
- ٢٧-الناجي، مها محمود (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، بجامعة أسيوط، ١٢٢_ ٧١
- ٢٨-السليحات، روان يوسف والفلوح، روان فياض والسرحان، خالد علي(٢٠١٨). (درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، مجلة دراسات، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج(٤٥)، ع(٣)، ص ص ١٩ - ٣٣.
- ٢٩-المصري، مروان وليد، وشعنت، أكرم حسن(٢٠١٧). (مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين، مج(٧)، ع(٢)، (يونيو، ص ص ٢٠٣- ١٧٠
- 30-Choi, M. , Glassman, M., & Cristol, D. (2017).What it means to be a citizen in the internet age: Development of a reliable and valid digital citizenship scale, Computers & Education, No.(107),pp. 100-112. available at: <http://globalawareness.org/resources/misc/Choietal2017DigitalCitizenshipScale.pdf>.2/1/2020
- 31-AlZebidi A. A, & Alsuhaymi D, ” Investigating Students’ Digital Citizenship Practices for undergraduate Students at Al- Qunfudhah University College. Ilkogretim Online ,20 (5),2021)
- ٣٢-صفاء علي رفاعي «المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري : دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية جامعة إسكندرية » (جامعة الفيوم : الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، مجلة كلية الآداب ،مج ١٣ ، ع ٢، يوليو ٢٠٢١) ص ص : ٢١٣٠ - ٢٠٧٣.
- ٣٣-حسن عبدالهادي «اشكالية تحديد السلوك الرقمي وحقوق المواطنة الرقمية عند مستخدمي الانترنت - دراسة ميدانية قياسية عند عينة من طلبة كلية الاعلام في جامعة بغداد» (الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الاسلامية، مجلة الجامعة العراقية ، ع ٤٦، ج ٣، ٢٠٢٠) ص ص ٣٨٢- ٣٩٨.
- 34-Anne Vlaanderen, Kirsten E . Bevelander and Mariska Kleemans, Empowering digital citizenship: An ant cyberbullying intervention to increase children s intentions to intervene on behalf of the victim, (Computers in Human Behavior, Vol 112 , November 2020)
- 35-Preeyada Tapingkae,et, al, Effects of a formative assessment- based contextual gaming approach on students digital citizenship behaviours, learning motivations and perceptions (Computers & Education, Vol 159, December 2020) .
- ٣٦-أسماء الهادي & محمد مطر « المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية - دراسة ميدانية بجامعة المنصورة » (مصر: مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، مج ١٤، ع ٦، سبتمبر ٢٠٢٠) ص ص ٢١٩ - ٢٣٨.
- 37-Wawta Techataweewana and Ujsara Prasertsin, Development of digital literacy indicators for Thai un-

dergraduate students using mixed method research, (Kasetsart Journal of Social Sciences, 39, Issue 2, May-August 2018) P P 215-221.

٣٨-رضا العجوز « فعالية أدوار المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: دراسة لمصر وكوريا » (مجلة كلية السياسة والاقتصاد ، ع ١٣ ، يناير ٢٠٢٢) ص ص ٧٢ -١١٤ .

٣٩-أحمد على حجازي « منظمات المجتمع المدني وحماية حقوق الإنسان بحث اجتماعي ميداني » (القاهرة: حوليات آداب عين شمس ، مج ٤٦ ، ٢٠١٨) ص ص ٦٩ -١١٠

40-MARCOTTE, Ethan. Responsive web design: A book apart n 4. Editions Eyrolles, 2017. Published in CSS, interaction Design, layout&Grids, mobile/multidevice,Responsive Design.